

هولاند يأمر بنشر 10 آلاف عسكري وكاميرون يبحث الإجراءات الأمنية

رئيس الوزراء الفرنسي: خطر الإرهاب لا يزال قائماً

أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان-إيف لودريان أن 10 آلاف عسكري سيشاركون في تأمين مختلف المؤسسات وتنفيذ غيرة من الإجراءات الهادفة إلى منع وقوع أعمال إرهابية.

وعقب اجتماع أمني عقده الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمس، قال لودريان: «الرئيس الفرنسي أمر القوات المسلحة بالمشاركة في تأمين منشآت البلاد التي قد تتعرض للهجوم»، واصفاً خطر الإرهاب بأنه جدي، كما أكد أن نشر القوات سيكتمل قبل (اليوم) الثلاثاء.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس قد أعلن في وقت سابق أن أجهزة الأمن لا تزال تطارد شخصاً على الأقل، يشبهه بأنه شريك لمفتذي اعتداءات الأسبوع الماضي في باريس، مؤكداً أن خطر الإرهاب لا يزال قائماً.

وقال فالس: «إننا نعتبر أن هناك بالفعل شركاء محتملين على الأرجح»، مؤكداً أن خطر وقوع عمليات إرهابية في البلاد لا يزال قائماً، كما أشار إلى أن الحكومة ستقوم في الأشهر المقبلة بإعداد مزيد من الإجراءات لمكافحة المتطرفين.

وأشار رئيس الوزراء الفرنسي إلى ضرورة رفع فعالية التنصت على مكالمات المشتبه بهم وعزل المتطرفين الإسلاميين في السجون الفرنسية.

من جهة أخرى، دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إلى اتخاذ إجراءات جديدة لمكافحة الإرهاب على مستوى الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى ضرورة منع دعاية الإسلاميين في الإنترنت ومكافحة تجارة الأسلحة بشكل غير شرعي وتبادل المعلومات حول المسافرين داخل منطقة «شغن».

وفي السياق، اجتمع رئيس



رمزية برج إيفل في وجدان الفرنسيين

البريطانية.

مع ذلك، أكد المتحدث باسم كاميرون أن حكومة بلاده لا تنوي لمناقشة إجراءات أمنية ترمي إلى منع وقوع أعمال إرهابية في البلاد.

وقال المتحدث الرسمي باسم كاميرون إن المجتمعين قرروا أن تضم تدريبات الشرطة والقوات الخاصة سيناريوهات مشابهة للتهديد الذي شهدتها باريس الأسبوع الماضي.

وأوصى كاميرون بمواصلة التعاون الوثيق بين عناصر الشرطة والجيش البريطاني من أجل مساعدة الشرطة بإمكان طلب المساعدة المسلحة عند الضرورة.

كما تناول اللقاء خطر الأسلحة النارية وضرورة تشديد الجهود المشتركة مع دول أخرى بهدف منع تهريب الأسلحة عبر الحدود بالمدى الإسلامي، وأضاف: «لا

يصح ربط الإرهاب بالإسلام كما لا يصح ربطه بالمسيحية أو البوذية. الإرهابيون يقتلون الكثير من المسلمين، ويحمل مسؤولية ذلك التهديد الإرهابي، والذي رفعته وزارة الداخلية البريطانية في أواخر الصيف الماضي إلى مستوى «جدي»، وهو المقياس الرابع من خمسة.

ولا تزال بريطانيا تشهد إجراءات أمنية مشددة، لا سيما في الموانئ ومحطات سكك الحديد، وذلك بعد الاعتداءات الإرهابية الأخيرة في فرنسا.

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أمس في مؤتمر صحافي جمعه مع المستشار الألمانية أنغيلا ميركل إن الإرهاب لا دين له ولا يجب ربطه لسورية. نحن قننا، على رغم غياب

أي معلومات استخباراتية بالعمل المناسب وأبلغنا فرنسا بسرعة. هذا الشخص وصل إلينا أتياً من مدريد لكن هل يمكننا بهذا الشأن اتهام إسبانيا؟».

وشدد رئيس الوزراء التركي على أنقرة «تبقى الحدود السورية مفتوحة ليس لأجل مرور الإرهابيين، بل من أجل أن يتمكن مواطنو سورية من الاحتفاء بالأمم في تركيا».

وبشأن الأوضاع في سورية، أشار أوغلو إلى أن «تركيا عرضة لتأثير قوي بسبب نشاطات الدولة الإسلامية» وأن «المساعدات الإنسانية التي نقدمها لسورية هي مساهمة كبيرة من دونها كانت الأوضاع ستكون أسوأ».

من جهة أخرى، قالت المستشارة الألمانية إنه من الممكن أن تكون ما بين ألمانيا وتركيا مسائل خلافية في وجهات النظر لكنهما في القضايا المتعلقة بالحرب على الإرهاب يقفان في جانب واحد.

وقالت ميركل إن «الإسلام جزء من الثقافة الألمانية الحديثة، قوانيننا تحترم الجميع، جميع من يعيش في الدولة بغض النظر عن القومية والديانة. الكثير من المواطنين لهم جذور تركية يعملون في بنية الحكم الألماني. نحن ندعم الحوار مع المسلمين ونطلب منهم أن يكونوا حاجزاً ضد العنف، هذا الأمر مهم في الدول التي يظنها ممثلو حضارات متنوعة».

بالإضافة إلى ذلك طلب رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو من ألمانيا تقديم الدعم للجهود التي تبذلها بلاده من أجل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، كما أعرب عن أمه في أن تنضم تركيا ذات يوم إلى الاتحاد الأوروبي. وبحسب رأيي، فإن تلك الخطوة «ستكون رداً جيداً على كل من يريد تقسيم أوروبا».

كيري: أميركا وإيران تتطلعان لتحقيق تقدم في المحادثات المقبلة

ريابكوف يبحث في طهران سير المفاوضات النووية



ظريف ونائب وزير الخارجية الروسي

«الاجتماع يهدف إلى تقييم الموقف أولاً وتوجيه فريقنا ثانياً ونأمل أن يسهم في الإسراع بعجلة التقدم وتحقيق تقدم أكبر»، وأضاف: «نحن في مرحلة يجرى فيها الآن وضع تفاصيل لمعظم القضايا وفهمها واعتقد أن المهم بالنسبة لي وله أن تقوم بعملية تقييمي للوضع».

ولتقي الوزيران في جنيف لتكثيف جهود البحث عن اتفاق نووي صعب المنال بعد أن فشل المفاوضات للمرة الثانية في الوفاء بمهلة غايتها تشرين الثاني كانون قد حددها لأنفسهم للتوصل إلى اتفاق.

وتسبق لقاء الوزيرين محادثات ثنائية على مستوى أقل بين إيران والقوى العالمية الست ومناقشات جماعية بين المجموعة كلها في 18 كانون الثاني.

وقال رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لريجاني أن التوصل إلى الاتفاق النهائي في الموضوع النووي، رهن بالنظرة الواقعية لأطراف التفاوض مع إيران، والاعتراف بحق الاستخدام السلمي للطاقة النووية والامتناع عن المسامات السياسية.

بحث نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مختلف جوانب عملية المفاوضات بين طهران والسادسية حول تسوية قضية البرنامج النووي الإيراني.

وأفادت وزارة الخارجية الروسية أمس أن ريابكوف عقد في طهران محادثات مع نظيره الإيرانيين عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي، وذلك تمهيداً لعقد جولة جديدة من المفاوضات النووية في جنيف في 18 كانون الثاني.

وأشارت مصادر دبلوماسية إيرانية في وقت سابق إلى أن الوفد الإيراني سيجري قبل انعقاد الجولة مشاورات ثنائية مع ممثلي جميع الوفود المشاركة في المفاوضات.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس إنه سيعسى مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في اجتماعهما المقبل يوم الأربعاء لتمهيد السبيل لمفاوضات بشأن برنامج طهران النووي بهدف تحقيق تقدم أكبر.

وقال كيري للصحافيين خلال زيارته الهن:

مدارس بيشاور تعيد فتح أبوابها بعد الهجوم الدموي

كيري يصل إلى باكستان لإجراء محادثات للقضاء على التطرف والإرهاب!



طالبات المدارس... حكم طالبان قائم

المدارس، واستؤنفت الدروس سابقاً في عدد محدود جداً من المؤسسات التعليمية الخاصة، فيما دعت السلطات الباكستانية القائمين على المدارس إلى اليقظة، وبناء جدران بأسلاك شائكة حول مبانيها وتعزيز وجود الحرس قدر الإمكان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شاد روح خان الذي أصيب برصاصة في ساقه إثر هجوم طالبان في بيشاور قوله: «لقد فقدت 30 من رفاقي في هذا الهجوم، وكيف ساتمکن من الدخول إلى صف فارغ؟ كيف سانظر إلى مفاعد رفاقي الخالية؟».

في المقابل، عبّر تلاميذ آخرون عن رغبتهم في تحدي حركة «طالبان باكستان» التي تنش حرباً ضد السلطات منذ 8 أعوام وتبنت هذا الهجوم الذي يعد الأكثر دموية في تاريخ البلاد.

وفي هذا الصدد، قال زاهد أيوب الذي أصيب أيضاً بالهجوم «أنا لست خائفاً، لا يمكن لأية قوة أن تمنعنا من العودة إلى المدرسة. وأنا أقول للمهاجرين نحن لسنا خائفين منكم».

وأثار الهجوم على مدرسة في بيشاور الخاصة ببناءه العسكريين في 16 كانون الأول صدمة كبيرة في باكستان، الدولة المسلمة التي يبلغ تعداد سكانها 200 مليون نسمة، وتشهد اعتداءات بشكل شبه يومي.

ورفعت السلطات، رداً على هذا الهجوم، تعليق عقوبة الإعدام في البلاد بالنسبة لحالات الإرهاب، وأعدمت 9 أشخاص، وصاقت على إنشاء محاكم عسكرية لمحاكمة مدنيين بتهمة الإرهاب وصفت معالقات طالبان.

سحب أحد الصندوقين الأسودين لطائرة «إير آسيا» المنكوبة

وكانت الرحلة QZ-8501 وتحطمت في بحر جاوا قرب مضيق كاريماتا وعلى متنها 162 راكباً وهي في طريقها من سورابايا الإندونيسية إلى سنغافورة، وعثر على 48 جثة حتى الآن جرى التعرف على هوية 27 منها.

وكانت طائرة الإيرباص المنكوبة أقلعت من مدينة سورابايا الإندونيسية صباح 28 كانون الأول الماضي، حيث فقد أثرها على شاشات الرادار من دون إصدار أية إشارة استغاثة، وفقدت طواقم الإنقاذ الأمل في العثور على ناجين بينهم.

بامبانغ سويليستيو قوله إن «أحد الصندوقين الأسودين عثر عليه في جزء من جناح الطائرة»، مشيراً إلى أن الصندوق الآخر، أو ما يعرف بمسجل الأصوات داخل قمرة القيادة، لم يعثر عليه بعد.

وكانت وزارة النقل الإندونيسية أعلنت في وقت سابق، أنها عثرت على الصندوق الأسود للطائرة الماليزية المنكوبة، لكنها فشلت في انتشاله.

ويستفاد من جهازي تسجيل بيانات الرحلة والأصوات داخل قمرة القيادة، أو ما يعرف بالصندوق الأسود، لجهة تحديد سبب تحطم الطائرة.

تمكن الغواصون مساء أمس من العثور على الصندوق الأسود الثاني لطائرة «إير آسيا» التي تحطمت الشهر الماضي في بحر جاوا في طريقها من إندونيسيا إلى سنغافورة.

وكانت الوكالة الإندونيسية للبحث والإنقاذ قد أشارت في وقت سابق إلى انتشال أحد «الصندوقين الأسودين» لطائرة «إير آسيا» التي تحطمت في بحر جاوا وعلى متنها 162 شخصاً.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن رئيس الوكالة

قتل وأصيب 9 آخرون في قصف للمدينة بين 9 و12 كانون الثاني، مضيفاً أن سكان عدد من أحياء دونيتسك يعانون من انقطاع الكهرباء والغاز.

وأعلنت منظمة الشرطة الدولية «الإنترپول» أمس من مقرها في مدينة ليون الفرنسية أن الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش مطلوب دولياً، حيث جرى إصدار «بطاقة حمراء» بحقه، وهو الإجراء الذي يقضي بتوقيف يانوكوفيتش وتسليمه إلى أوكرانيا بهدف ملاحقته قضائياً.

ونشر الإنترپول وثيقة جاء فيها أن الرئيس الأوكراني السابق تجرى ملاحقته «تلبية لطلب من بلاده» بسبب «سرقة مبالغ مالية كبيرة ومشاركته في عمليات سرقة الأموال بصفته عضواً في مجموعة إجرامية منظمة».

ودعا الإنترپول كل من يعرف شيئاً عن مكان يانوكوفيتش إلى إبلاغ عناصر الشرطة التابعة لبلادهم عن ذلك.

والى جانب يانوكوفيتش، أصدر الإنترپول بطاقة بحث بحق نجله وبعض أعضاء القيادة الأوكرانية السابغة، حيث كانت كيريف قد قدمت للإنترپول في شهر آذار الماضي طلباً لترحيل المطلوبين إلى أوكرانيا.



المناطق، لكن هناك ما يشير إلى تحسن محدود» في شرق أوكرانيا، مشيراً إلى وجود عسكريين روس في شرق أوكرانيا، من دون أن يقدم أية أدلة على ذلك.

من جهة أخرى، أفاد موقع إدارة مدينة دونيتسك أمس بأن شخصاً

اهتمام روسيا بتقوية العلاقات مع بروكسيل وإيجاد حلول للمسائل المشتركة العالقة على أساس مبدأ التوازن في المصالح.

وفي السياق، أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناطو» ينس ستولتنبيرغ تخفيف حدة المواجهة

بين القوات الأوكرانية وقوات دونيتسك ولوغانسك في شرق أوكرانيا، مشيراً في الوقت ذاته إلى تفاقم الوضع الإنساني بالمنطقة.

وقال ستولتنبيرغ في حديث صحفي «دي فيلت» الألمانية: «إن المواجهات تستمر في بعض

بدء العمل بقانون هجرة يمنع مخالفه

من دخول روسيا لمدة 10 سنوات

دخل حيز التنفيذ قانون الهجرة الجديد الذي يلغي لللاجئ، الوافدين من أجل العمل، حق دخول روسيا لعشرة أعوام في حال مخالفة قانون الإقامة.

ويحظر القانون على المواطنين الأجانب أو الأشخاص من دون جنسية ممن مضى على انتهاء إقامتهم 280 يوماً من العودة إلى روسيا خلال 10 سنوات، ويفرض عقوبة المنع لخمس سنوات على الذين مضى على انتهاء إقامتهم 180 يوماً.

ويعد القانون الجديد أكثر صرامة في التعامل مع مسألة الإقامة في روسيا مقارنة بالقانون السابق الذي كان يقيد دخول الأجانب لمدة 3 سنوات فقط في حال خالف هؤلاء مدة الإقامة لـ90 يوماً.

وكان قسطنطين رومودانوفسكي، رئيس إدارة الهجرة الروسية قد أعلن قبل أيام أن أعداد الوافدين بشكل شرعي للعمل في روسيا تساوت مع نظيرتها لغير الشرعيين، وقال إن في روسيا اليوم مليونين و700 ألف عامل أجنبي شرعي مقابل مليونين و900 ألف موجودين بصفة غير شرعية.

كما بين أن عدد الوافدين للعمل في روسيا تقلص بداية كانون الثاني الجاري بنسبة 70 في المئة بسبب المشاكل في الاقتصاد من جهة، وتشديد القانون المذكور أعلاه من جهة ثانية.

يجدر التوضيح هنا أن هذا القانون موجه بالدرجة الأولى لمكافحة ظاهرة مجيء مواطني البلدان المجاورة لروسيا مثل أوزبكستان وطاجيكستان الذين يتوافدون للعمل بكرة إلى روسيا بشكل غير شرعي.

الرئيس الأفغاني يعلن تشكيل حكومته

أعلن الرئيس الأفغاني أشرف عبد الغني تشكيل حكومته أمس بعد انتظار دام لأكثر من ثلاثة أشهر.

وقال عبد السلام رحيمي كبير موظفي الرئاسة الذي أعلن تشكيل الحكومة المؤقتة من 25 وزيراً: «الحكومة ستترفع (التشكيل الحكومي) للبرلمان لإجراء تصويت على الثقة» لإلانة لم يذكر متى سيجري التصويت.

وتقاسم المناصب الأربعة الرئيسية في الحكومة المرشحوں المقربون من كل من عبد الغني ومنافسه في الانتخابات الرئاسية المتأصلة عبد الله عبد الله.

حيث اختار عبد الغني رئيس أركان الجيش الوطني الأفغاني شير محمد كريمي وزيراً للدفاع، في حين اختار غلام جيلاني بوبال مرشحاً لوزارة المال.

أما منصب وزير الداخلية فترشح له نور الحق علمي أحد مؤيدي عبد الله، كما اختير صلاح الدين رباني المقرب من عبد لله لشغل منصب وزير الخارجية.

وأصيب الكثير من المؤسسات الحكومية بالشلل تقريباً لمدة عام وسط أزمة انتخابية وغموض بشأن ما إذا كان انسحاب معظم القوات الأجنبية الشهر الماضي سيؤدي إلى مزيد من العنف من إرهابيي حركة طالبان.

وأمنى عبد الغني ومنافسه في انتخابات الرئاسة عبد الله عبد الله الذي أصبح شريكاً الآن في الحكومة أشهراً في خلافات بشأن التشكيل الوزاري الأمر الذي أثار قلقاً بشأن حكومة الوحدة ومدى قدرتها على الحكم.